عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

إلى /المجلس البلدي في الرضوانية

وردتنا شكوى من عمار حسين التميمي بالنيابة عن لفيف من المواطنين من سكنة منطقة الدوانم المحاذية لمنطقة الشرطة الخامسة، تخص عمل المولدة الكهربائية التي أقامها المجلس البلدي للمنطقة مشكورا،تؤكد ان القائم على تشغيلها المدعو محمد عبد كردي يتصرف من دون شعور بالمسؤولية في تشغيل تلك المولدة لمدة(٦) ساعات بدلا من وقت تشغيلها المقرر(٨) ساعات، فضلا عن كونه لايقوم بالتعويض في تشغيلها وفقا للنسبة المحددة من المجلس البلدي والبالغة ٥٠٪ من وقت اشتغال تيار الكهرباء الوطنية، ومؤخرا وكما هو معروف لدى الجميع تحسن تجهيز المواطنين بالطاقة الكهربائية لطبيعة مناخ فصل الشتاء، وقد شاءت الصدف ان الكيبل الذي يجهز منزل المشغل المذكور مقطوع ما جعله يشغل المولدة أطول وأفضل ما يكون التشغيل خدمة لمصلحته الخاصة، وعند مراجعة المجلس البلدي لمنطقة الرضوانية لم يجد المواطنون آذانا صاغية، لذلك يناشدون الجهات المعنية بالالتفات الى شكواهم وإجراء اللازم على وجه السرعة.

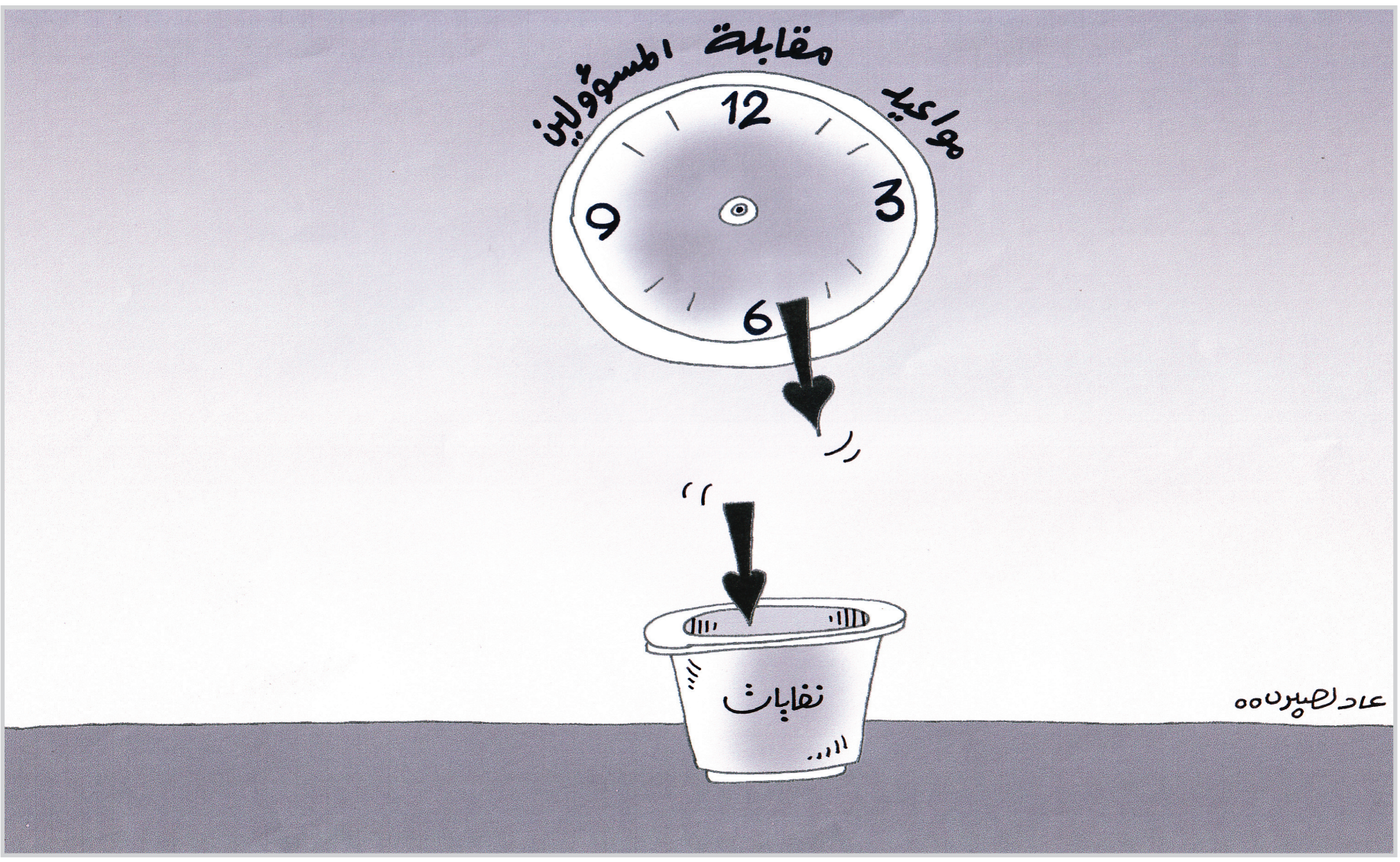

كاريكاتير ..... عادل صبري

مجرد كلام

في معظم تجارب دول العالم التي تنتهج الديمقراطية منهجا لها يصار الى تقييم دوري لما تنجزه الدورات الانتخابية المنتهية ولايتها من حيث تشخيص مواطن الإخفاق ومواطن النجاح، والبدء بعمليات المعالجة الشاملة للإخفاقات وتكريس ودعم مانجحت في إنجازه الولاية السابقة، ولذا نلمس على الدوام تراكما حضاريا مضطردا يدفع باستمرار عجلة التقدم الى الامام في تلك البلدان، وبطبيعة تجارب تلك الدول فإن الأولوية دائما في إشغال المناصب الحكومية كلها تسند بنحو لاتهاون فيه الى الاختصاصين من المبرزين في مجال اختصاصهم من دون الالتفات الى اي جهة ينتمون.

اليوم ونحن نشهد تشكيلة جديدة لحكومة جديدة أفرزتها التجربة(الديمقراطية) الحديثة العهد في العراق، يلمس المواطن اختلالات عدة تشوب تركيبتها، على الرغم من مخاض ولادتها العسير، لعل اهمها غياب الاختصاصيين، الأمر الذي يؤشر الى استمرار ثقافة الانتماء الجهوي في نمط وظيفي يفترض واحدية الانتماء الوطني، فضلا عن استمرار ثقافة القطيعة الذي ظل وباء ناشطا في جسد الدولة العراقية منذ عشرات السنين، حيث يبدأ المسؤول الجديد على الدوام، مهما كانت درجة مسؤوليته، من نقطة الصفر ويمحو ما أنجزه سلفه بالكامل.

بات المواطن يعي هذه الاحتلالات بنحو جيد، فهل سيعالجها المسؤول؟

كاظم الجماسي

تقرير

قلق متزايد من ظاهرة استهداف المسيحيين

□ بغداد/ عماد جاسم

حذرت جهات عراقية وأخرى مسلمة الحكومة والجهات المعنية من هجرة مسيحية من العراق تؤدي إلى إفراغ البلاد من احد مكوناتها الدينية والديموغرافية الأساسية، مؤكدين إن العملية المسلحة التي استهدفت كنيسة سيدة النجاة تأتي ضمن خطة تقوم بها الجماعات الدينية المتطرفة لإجبار المسيحيين على الهجرة عبر بث حالة الرعب في نفوسهم ومحاصرة تجمعاتهم الدينية والمدنية في بغداد والموصل وأماكن أخرى من العراق، وحمّل ناشطون وسياسيون ورجال دين مسيحيون الحكومة مسؤولية التقصير الحاصل والذي بسببه نجحت الجماعات المسلحة باستهداف المسيحيين وإيقاع اكبر عدد ممكن من الضحايا بينهم. مطالبين بوضع ستراتيجية وطنية لحماية المسيحيين ومنحهم الحقوق المطلوبة لبقائهم في بلدهم. السيد لويس اقليمس المتحدث باسم مجلس الأقليات يشير إلى إن هناك مخاوف حقيقية وقلقاً متزايداً بدا يتصاعد ينذر بهروب العوائل المسيحية المتبقية في العراق حيث أخذت تلك العوائل تخاطب أو تستفسر عن الجهات التي تدعو إلى الهجرة والدول الغربية التي تفتح أبوبها للمسيحيين العراقيين المذعورين من الوضع الحالي، مطالباً الحكومة باتخاذ التدابير العاجلة اللازمة لإيقاف هذه الهجرة.

أما الكاتب سعد سلوم الباحث في مجال الأقليات فيؤكد أن هناك دراسات توضح احتمالية خلو العراق من المسيحيين في الأعوام العشرة القادمة إذا ما عجزت الدولة عن إيجاد الحلول لعموم الأقليات وأهمها المسيحية، مذكرا إن الأرقام تبين هجرة أكثر من نصف المسيحيين في الأعوام الاربعة الماضية وان عددهم كان يقرب المليون قبل عام ٢٠٠٣ . في حين شدد السيد وليم وردة الناطق باسم منظمة حمورابي لحقوق الإنسان على ضرورة التحرك المنهجي الجاد في التأكيد على تنفيذ ستراتيجية وطنية لإيقاف هجرة الأقليات من خلال تصحيح القوانين التي تحترم خصوصيتهم الدينية واحترام تاريخهم عبر وضع المناهج الدراسية مع الالتفات إلى إنصافهم في آليات وضعهم وتوزيعهم العادل في مناصب قيادية أو سيادية في الدولة والمؤسسات الأمنية ليكونوا ذات قوة تعادل قوة المكونات الأخرى، لكن الدكتور صبيح عبد المنعم أستاذ علم الاجتماع في جامعة بغداد قلل من خطورة الهجرة الجماعية للمسحيين العراقيين أصحاب الجذور الوطنية والاجتماعية العريقة في البلد، مستبعدا إمكانية حدوث هذه الهجرة بهذه البساطة وبتلك الآليات التي يكررها البعض إذ إن الكل في العراق معرّض إلى نفس الخطر من الجماعات المتطرفة، وان المجتمع العراقي ما يزال يكنّ الاحترام بجميع طوائفه للمسيحيين الذين يحظون باحترام أجهزة الدولة والمسؤولين فيها بغض النظر عن وجود بعض الانتهاكات من إفراد لا يمكن تعميمها.

رسالة خاصة إلى / قيادة الفرقة الثالثة شرطة اتحادية

صناعية (وادي عقاب) تعاني شحة الكهرباء وغلق الطرق

الموصل / نوزت شمدين

ناشد أصحاب المحال والورش الميكانيكية في المنطقة الصناعية(وادي عقاب) في الجانب الأيمن لمدينة الموصل، قادة الأجهزة الأمنية فتح الطرق المغلقة، لأنها تؤثر بدرجة كبيرة على أعمالهم، وذكر ممثل عنهم وهو سفيان خليل، بان غلق الطرق ليست المشكلة الوحيدة التي تواجه المنطقة الصناعية، وإنما مشكلة الكهرباء أيضا، وقال بان معظم الورش في صناعة الجانب الأيمن مختصة بتصليح المركبات والآليات الكبيرة، كالشاحنات والجرارات وغيرها، وقرار قيادة عمليات نينوى بتحديد ساعة معينة لدخول الشاحنات الى المدينة، ادى الى تقلص فرص العمل كثيراً سيما وان الكهرباء الوطنية تنطفئ بحدود الساعة الثانية ظهرا في المنطقة الصناعية، والشاحنات لاتصل إلا بعد هذا الوقت، لذا يصاب العمل بما يشبه الشلل، وأشار سفيان الى أن المئات من الأيدي العاملة تحاول التخلص من شبح البطالة من خلال العمل في المنطقة الصناعية، فغلق الطرق، ووقف امدادات الكهرباء، سيؤديان بالنتيجة إلى توقف العمل، ودعا كهرباء نينوى الى مراعاة جانب توقيتات العمل خصوصا وان ساعات النهار قصيرة خلال فصل الشتاء، ومعظم الورش لا تجد فرصة للعمل الا مع السماح بدخول الشاحنات عصراً، لذا وحتى مع قبول ساعتين او ثلاث من العمل، لا بد من ان تكون فيها الظروف ملبية من وجود الكهرباء باعتبارها المصدر الوحيد لتشغيل بعض الأجهزة والمكائن التي تحتاجها الورش، والتي لا يمكن للمولدات الصغيرة أن تدعمها في ذلك، وكذلك طرق مفتوحة لا يحتار معها أصحاب المركبات في كيفية الدخول والخروج، ودعا سفيان، قائد الفرقة الثالثة شرطة اتحادية اللواء صبري عبد اللطيف، الى النظر في أمر الطرق باعتبار ان المنطقة تقع ضمن الرقعة الجغرافية لفرقته.

صح النوم!!!

دعوة للحدّ من تفاقم ظاهرة التسوّل في كربلاء

□ متابعة/ المدى

اتهمت لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة كربلاء، عصابات منظمة بالوقوف وراء ظاهرة التسول التي تشهدها المحافظة، كاشفة عن اتخاذ السلطات المحلية إجراءات للحد من هذه الظاهرة.

وقالت رئيسة اللجنة ابتهاج خضير الزبيدي إن "السلطات المحلية تملك معلومات مؤكدة تفيد بأن عصابات منظمة تقف وراء معظم المتسولين من النساء والأطفال وكبار السن"، مشيرة إلى أنها "تتولى حماية المتسولين عند الحاجة، وتوزعهم على أماكن محددة، لقاء جزء من الأموال التي يحصلون عليها من التسول يومياً".

وأضافت الزبيدي أن "ظاهرة التسول لا تعكس دائما حالة العوز لدى الذين اتخذوا منها مهنة لهم"، مبينة أن "محافظة كربلاء تعد جاذبة للمتسولين باعتبارها مدينة دينية تزدحم دائما بالزائرين من مختلف البلدان، ويحظى فيها المتسولون بعائدات مالية قد تفوق ما يحصلون عليه في مدن أخرى".

وكانت أوساط رسمية في كربلاء قد حذرت العام الماضي من تنامي ظاهرة التسول، واعتبرتها من الممارسات المسيئة لسمعة المدينة التي تحظى بإقبال واسع من داخل العراق وخارجه، وتابعت الزبيدي إن "حكومة كربلاء أوعزت مؤخرا بمنع التسول في التقاطعات المرورية، الأمر الذي أدى إلى خلوها من المتسولين، إلا ان هناك العديد من الأماكن داخل المدينة لا تزال تزدحم بهم".

واعترفت رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس محافظة كربلاء بأن "القضاء على ظاهرة التسول أمر صعب، لعدم وجود إمكانات مالية كافية لدى السلطات المحلية تمكنها من الحد منها"، داعية الجهات الحكومية إلى "اتخاذ تدابير تحد من ظاهرة التسول في العراق، والوقوف على حاجة الأسر المحتاجة وحل مشكلاتها الاقتصادية، وفرض عقوبات رادعة على الأشخاص الذين يتخذون من التسول مهنة، من دون أن يكونوا مضطرين لممارستها".

يذكر أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اختارت كربلاء في عام ٢٠٠٨ ميدانا لاختبار حملة لها، هدفت إلى الحد من ظاهرة التسول في عموم العراق، وجرى تنفيذ الخطة بالتنسيق مع وزارة الداخلية، غير أن الوزارة أعلنت لاحقا أنها لم تتمكن من تحقيق ذلك بسبب قلة إمكاناتها وكثرة أعداد المتسولين.

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

صيانة عدّادات النقود مهنة ولدت عندنا مع (فلوس الطبع) فهل ستستمر مع (الفلوس الجديدة)؟

وخزة

النقّال والمسابقات الوهمية

□ بغداد/ دريد ثامر

كثيرة هي الاساليب والحيل المبتكرة لاستغلال الناس ومحاولة ابتزازهم بشتى الطرق، ولعل الهاتف النقال احدى تلك الوسائل، فقد لاحظ المواطنون منذ فترة ليست بالقصيرة ان هناك رسائل عدة تصل الى المشتركين وكلها تتحدث عن مسابقات او جوائز ثمينة يربحها المشترك بقيمة مادية كبيرة.. وما على المشترك إلاّ الاتصال ودفع مبلغ كذا.. للحصول على الجائزة، مع ان تلك الرسائل كانت وهمية، وتسهم في الضحك على الناس واستغلال عدم معرفتهم بتلك الاساليب التي تحاول ان تحصل على مبالغ خيالية من جميع المواطنين بحجة الربح والحصول على جوائز لم يعرف المواطن شيئاً عنها ولا من اية جهة كانت، او لماذا اتصلوا به وكيف ربح؟ ولماذا اختير هو بالذات؟ مع ان خدمات هذه الشركات ما زالت مترددة وأسعارها مرتفعة وأجورها عالية ولا تستحق تلك المكالمات، اضافة الى تلك الاختفاءات الحاصلة في الشبكات لمدد طويلة، حتى يحار المواطن في امرها، لتأتيه الشبكة بعدد من الفخاخ كي يقع فيها من خلال الاعلان عن مسابقات أو إقامة خدمات بسيطة لا ترقى الى مستويات الخدمة الفعلية، لتتقاضى عنها مبالغ كبيرة جداً على مثل تلك الخدمات البسيطة، مثل تزويد المشترك بنكتة مقابل قطع مبلغ كبير منه، أو إرسال نغمة أو أو... الى اخر هذه الأمور، وكلها تصب في مصب واحد الاستفادة على حساب الناس، وقد تكررت مطالبات المواطنين من الجهات ذات العلاقة بعدم السماح بهذا الاستغلال من خلال إطلاق هذه المسابقات الوهمية والخدمات البسيطة التي لا تصل الى أي مستوى تعطيها الحق في قطع تلك المبالغ، فالمواطن الذي يروم الاشتراك في خدمات يبغي من خلالها ان تكون ذات فائدة علمية او ثقافية، وعلى هذا الاساس يمكن ابتكار الكثير من الخدمات المفيدة بما تثريه من معلومات يعرفها المشترك، وليس مجرد تقديم معلومة بسيطة يمكن لأي كان معرفتها، كقراءة الأبراج أو الطالع ومعرفة المستقبل ، وما دام المواطن يدفع الاموال لقاء مثل هذه الخدمات فلابد ان يحظى بخدمات جيدة بعيداً عن استغلال بعض امواله، وعلى العموم فإن الشركات من حقها ان تبحث عن الربح، لكن بالمقابل يجب ان تقدم خدماتها للمواطنين، ويجب ألاّ يشعروا أنهم مخدوعون جراء عدم الايفاء بالتزامات الشركات تجاه الخدمات التي تقدمها، وعلى المواطنين ان يكونوا ملمّين بمثل هذا الاساليب وان يعرفوا كيف يميزون بين الحقيقة والخداع، وان يعرفوا كيف يختارون تلك البرامج والخدمات للاشتراك بها من دون استنزاف اموالهم في امور لا يجني منها إلاّ الوهم والخديعة .